يوميـــات اقتصاديـــة مختـــارة

إعـــداد: كـابـــي الخـــوري

تموز/ يوليو ٢٠٠٧

ـ أعلنت منظمة الخليج للاستشارات الصناعية أن قيمة الاستثمارات الخليجية في صناعة الكيماويات والبتروكيماويات بلغت ٧٠ مليار دولار عام ٢٠٠٧ لتشكل ٥٩ في المئة من إجمالي الاستثمارات الخليجية في الصناعات التحويلية البالغة ١١٨,٣ مليار دولار (**الحياة**، بيروت، ٢/ ٧/ ٢٠٠٧).

ـ أفاد التقرير السنوي لاتحاد غرف التجارة السورية أن عام ٢٠٠٦ سجل مؤشرات مستقرة للاقتصاد الكلي في سوريا سواء لناحية معدل التضخم أو عجز الميزانية أو لناحية خدمة الدين العام وميزان المدفوعات ومن شأن ذلك أن يؤشر لوضع اقتصادي مستقر وإنما دون تحقيق نمو اقتصادي. وقد بلغ معدل التضخم في سوريا في عام ٢٠٠٦ وفق أسعار المستهلك ٢,٦ في المئة ما يجعلها في عداد الدول الأقل تضخماً في المنطقة. كما بلغ الناتج المحلي الإجمالي ٧٥,١ مليار دولار (وفق القوة الشرائية) و٢٧,٢٣ مليار دولار (وفق أسعار الصرف الرسمية) في حين بلغ معدل النمو الحقيقي للناتج الإجمالي المحلي ٢,٩ في المئة، وفي قطاع الزراعة ٢٥,٥ في المئة، فيما سجل قطاع الصناعة ٢٢,١ في المئة، أما قطاع الخدمات فنما ٥٢,٤ في المئة. وبلغت حصة الفرد من الناتج الإجمالي المحلي ٤٠٠٠ دولار. وقد توزع الناتج الإجمالي المحلي قطاعياً. أما الدين العام فقد شكل نسبة ٣٨ في المئة من الناتج الإجمالي المحلي وبلغت الديون الخارجية باستثناء الإنفاق العسكري ٨,٣٥٥ بليون دولار (**الشرق الأوسط**، لندن، ٣/ ٧/ ٢٠٠٧). وقد أكدت بعثة صندوق النقد الدولي في تقريرها حول واقع الاقتصاد السوري لعام ٢٠٠٦ تحسن أداء الاقتصاد السوري نتيجة نمو الناتج المحلي غير النفطي بشكل ملحوظ (**الإعمار والاقتصاد**، بيروت، العدد ١٧٩، ٦/ ٧/ ٢٠٠٧).

ـ وقعت المنظمة العربية للسياحة ومجموعة سراج كابيتال، في اجتماع عقد في جدة، اتفاقية تأسيس البنك السياحي العربي برأسمال ملياري دولار أمريكي، يمثل مؤسسوه عدداً من الدول العربية، على أن يحتفظ المؤسسون بـ ٤٠ في المئة، ويطرح ٦٠ في المئة من الأسهم للاكتتاب العام (**الحياة**، بيروت، ٦/ ٧/ ٢٠٠٧).

ـ أعلن وزير المال الكويتي أن موجودات الكويت وصلت إلى ٦١,٤ مليار دينار (٢١٣ مليار دولار) في نهاية آذار/ مارس الماضي مسجلة أعلى مستوى لها في تاريخ الدولة. وأكد أن هذه الموجودات مستثمرة في شكل أساسي خارج الكويت عبر صندوقين تديرهما الحكومة، وهما صندوق احتياط الأجيال القادمة الذي تبلغ موجوداته ١٧٤ مليار دولار وصندوق الاحتياط العام الذي وصلت موجوداته إلى ٣٩ مليار دولار (**الحياة**، بيروت، ٦/ ٧/ ٢٠٠٧).

ـ أكدت وكالة الطاقة الدولية أن الطلب العالمي على النفط سيرتفع أسرع من المتوقع حتى عام ٢٠١٢ بينما سيتراجع العرض ما سيؤدي إلى سوق يقل فيه العرض عن الطلب بشكل كبير. وأفادت الوكالةأن الطلب المقدر حالياً بنحو ٨٦,١ مليون برميل يومياً سيرتفع ٢,٢ في المئة سنوياً بين عامي ٢٠٠٧ و٢٠١٢ ليصل إلى ٩٥,٨ مليون برميل يومياً عام ٢٠١٢ (**الحياة**، بيروت، ١٠/ ٧/ ٢٠٠٧).

ـ دعا الملتقى الاقتصادي العربي ـ الألماني العاشر في ختام أعماله في برلين إلى مواصلة تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين ألمانيا والدول العربية. وصرح وزير الاقتصاد الألماني ميشائيل غلوز بأن بلاده تعمل حالياً على تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية مع الجزائر وبلدان المغرب العربي ولديها عقود

مع مصر ودول الخليج العربية (**الحياة**، بيروت، ١٤/ ٧/ ٢٠٠٧).

ـ أفادت مصلحة الإحصاءات العامة في السعودية أن معدل البطالة في المملكة تراجع من١٢ في المئة السنة الماضية إلى ١١ في المئة خلال العام الجاري. وقد بلغت نسبة البطالة لدى الذكور ٨,٣ في المئة ولدى الإناث ٢٤,٧ في المئة (**الحياة**، بيروت، ٢٣/ ٧/ ٢٠٠٧).

ـ أعلنت وزارة المالية الأردنية أن رصيد الدين العام تجاوز كما هو في نهاية النصف الأول من السنة الجارية ١٠,٥ مليار دولار، مقارنة بـ ١٠,٤ مليار دولار في نهاية العام الماضي. وقد بلغت نسبة الدين العام الخارجي ٦٨,٨ في المئة من إجمالي الدين العام (**الشرق الأوسط**، لندن، ٢٦/ ٧/ ٢٠٠٧).

ـ أكد محافظ بنك العراق المركزي سنان الشبيبي، وجود ثغرات وعثرات كبيرة تواجه سياسة الإنفاق التي تعتمدها الحكومة العراقية في إطار ميزانية العراق التي أقرتها الحكومة لسنة ٢٠٠٧ المالية والبالغة ٤١ مليار دولار. وقال «من الواضح أن هناك عثرات أمام التطبيق بسبب الوضع الأمني الذي يساهم في عرقلة وصول السلع الوسيطة لتنفيذ مشاريع الخدمات العامة».. وبين الشبيبي أن البنك المركزي يملك الآن احتياطياً من العملة الصعبةيصل إلى ٢١ مليار دولار ساهم في استقرار سعر العملة المحلية. وأعرب محافظ البنك المركزي عن أمله في أن توافق الدول العربية، خصوصا دول الخليج على تخفيض ديون العراق بنسبة ٨٠ في المئة. ودعا إلى إنهاء عمل وآلية لجنة الأمم المتحدة للتعويضات عن أضرار حرب الخليج الثانية، مقترحاً تحويل هذه الأموال المخصصة للتعويضات إلى مشاريع تجارية أو إلى مشاريع استثمار (**الشرق الأوسط**، لندن، ٢٧/ ٧/ ٢٠٠٧).

ـ أفاد تقرير للمندوبية السامية للتخطيط في الرباط (مؤسسة مستقلة) أن الأداء الاقتصادي في المغرب تراجع إلى أقل من ٢ في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في النصف الأول من السنة الجارية بسبب ارتفاع أسعار النفط والجفاف الذي أدى إلى ارتفاع الواردات الغذائية وبخاصة القمح (**الحياة**، بيروت، ٢٩/ ٧/ ٢٠٠٧).

ـ توقعت المؤسسة العربية لضمان الاستثمار ارتفاع تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر لدول المنطقة العربية خلال العام الحالي. وأرجعت المؤسسة في تقريرها السنوي لعام ٢٠٠٦ حول مناخ الاستثمار فى الوطن العربي هذه الزيادة في حصة الدول العربية إلى عوامل جاذبة مثل مواصلة جهود تهيئة مناخ الاستثمار عن طريق تسهيل الإجراءات الإدارية وتوسع المنطقة العربية في إطلاق مشاريع المدن الاقتصادية، وما يلزمها من بنية تحتية أساسية، من مطارات وطرق وموانئ وسكك حديدية، والتزام عدد من الدول العربية باستكمال برامج الخصخصة. ولفت التقرير إلى عوامل خارجية ساهمت فى دفع الاستثمارات نحو المنطقة العربية من أبرزها، انخفاض معدل العائد على الاستثمار في الخارج مقارنة بنظيره داخل المنطقة العربية، وتحديداً في مجال الموارد الطبيعية مثل النفط والتعدين، واتساع سوق بعض الأنشطة في قطاعات الخدمات، ومن أهمها قطاع السياحة والاتصالات والنقل بأنواعه، ورواج سوق الاستثمار العقاري (**الشرق الأوسط**، لندن، ٣٠/ ٧/ ٢٠٠٧).

ـ أعلنت وزارة النفط السودانية أن السودان يصدر نحو ٤٢٥ ألف برميل يومياً من النفط الخام و٣٠ ألف طن شهرياً من المنتجات النفطية (**الحياة**، بيروت، ٣٠/ ٧/ ٢٠٠٧).

ـ أكد الرئيس التنفيذي لمؤسسة البترول الكويتية سعد الشويب أن المؤسسة قررت تنفيذ

مشروع تطوير حقول نفط شمال الكويت بمساعدة من شركات نفطية متعددة الجنسية. وتبلغ تكلفة المشروع نحو ٨,٥ بليون دولار ويواجه اعتراضاً في مجلس الأمة (البرلمان). وتملك الكويت نحو ١٠ في المئة من الاحتياطيات النفطية العالمية وقد وصل إنتاجها من النفط الخام في حزيران/ يونيو الماضي إلى ٢,٤٢ مليون برميل يومياً (**الحياة**، بيروت، ٣٠/ ٧/ ٢٠٠٧).

- أكدت شركة أرامكو السعودية أنها حققت المستوى الأمثل في مجال إنتاج الزيت الخام لتلبية الطلب من خلال الطاقة الإنتاجية القصوى الثابتة لها والبالغة ١٠,٨ مليون برميل يومياً (**الشرق الأوسط**، لندن، ٣١/ ٧/ ٢٠٠٧).

آب/ أغسطس ٢٠٠٧

- توقع صندوق النقد الدولي أن يشهد الاقتصاد اللبناني عام ٢٠٠٧ نمواً تصل نسبته إلى ٢ في المئة (**الإعمار والاقتصاد**، بيروت، العدد ١٨١، ٣/ ٨/ ٢٠٠٧).

- توقعت وزارة المالية الأردنية أن يصل العجز في الموازنة العامة إلى ٦٧٤ مليون دينار ما يعادل ٩٥٠ مليون دولار حتى نهاية العام الحالي وذلك وفقاً لتقديرات قانون موازنة عام ٢٠٠٧ وملحقها بسبب ارتفاع أسعار مجموعة من المواد الأساسية في مقدمتها النفط (**الشرق الأوسط**، لندن، ٦/ ٨/ ٢٠٠٧).

- أفاد البنك المركزي المصري أن الاحتياطيات الرسمية والسيولة بالنقد الأجنبي بلغت ٢٩ مليار دولار في نهاية أيار/ مايو الماضي (**الحياة**، بيروت، ٨/ ٨/ ٢٠٠٧).

- أعلن وزراء الطاقة في ٤ دول عربية تعرف بدول خط الغاز العربي أن الغاز سيصل إلى سوريا في شهر كانون الأول/ ديسمبر المقبل فيما سيصل إلى لبنان منتصف العام المقبل ٢٠٠٨، بحسب الاتفاق مع سوريا، إذ أشار وزراء الطاقة والبترول في مصر والأردن وسوريا ولبنان، في اجتماعهم في القاهرة إلى دراسة استخدام الخط بصورة عكسية وتحويله إلى شبكة عربية لتداول الغاز، والتباحث مع العراق حول «حقن الخط» بالغاز دون الاقتصار على الغاز المصري (**الشرق الأوسط**، لندن، ١٧/ ٨/ ٢٠٠٧).

- قدرت الموجودات/ المطلوبات الإجمالية والمجمعة للمصارف التجارية العاملة في لبنان في نهاية أيار/ مايو الماضي بنحو ٧٧,٩ مليار دولار مسجلة ارتفاعاً نسبته ٢,٣ في المئة عما كانت عليه عام ٢٠٠٦ (**الإعمار والاقتصاد**، بيروت، العدد ١٨٢، ١٧/ ٨/ ٢٠٠٧).

- أقرت الحكومة الكويتية موازنة العام ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨ على أساس سعر ٣٦ دولاراً لبرميل النفط، الأمر الذي ينتج منه عجزاً قدره ٧,٢ مليارات دولار في حين أنه في ضوء سعر البرميل الفعلي الذي تخطى الـ ٧٧ دولاراً، فإن التوقعات تشير إلى فائض في الموازنة يتراوح بين ١٤,٥ و٢٥,٣ مليار دولار (**الإعمار والاقتصاد**، بيروت، العدد ١٨٢، ١٧/ ٨/ ٢٠٠٧).

- قررت الحكومة المصرية تثبيت دعم أسعار الطاقة إلى المصانع (**الحياة**، بيروت، ١٨/ ٨/ ٢٠٠٧).

- حقق الاقتصاد التونسي نمواً نسبته ٦ في المئة عام ٢٠٠٦. وقد نصح البنك الدولي الحكومة التونسية بوقف الدعم لأسعار المحروقات (**الحياة**، بيروت، ١٨/ ٨/ ٢٠٠٧).

- أظهرت بيانات للبنك المركزي البحريني أن اقتصاد البحرين سجل نمواً بلغ ٧,١ في المئة عام ٢٠٠٦ متباطئاً من ٧,٨ في المئة في العام السابق. وأضاف البنك المركزي أنه على الرغم من أن معدلات النمو في

البحرين مالت إلى السير حذو أسعار النفط الدولية، إلا أن القطاع غير النفطي الذي من المقدر أنه سجل نمواً حقيقياً بلغ ٨ في المئة في ٢٠٠٦ كان مكوناً مهماً (**الشرق الأوسط**، لندن، ١٩/ ٨/ ٢٠٠٧).

ـ قالت وزارة الاقتصاد إن دولة الامارات العربية المتحدة عدلت بالزيادة معدل النمو الاقتصادي لعام ٢٠٠٦ إلى ٩,٤ في المئة بفضل تسارع نمو قطاع النفط والغاز الذي يمثل ٢٥,٩ في المئة من إجمالي الناتج المحلي. وأضافت الوزارة أن قيمة انتاج القطاع النفطي زادت ٦,٥ في المئة إلى ١٠١,٣١ مليار درهم مقارنة بالرقم الذي أعلنته في آذار/ مارس وهو ٩٩,٩ مليار درهم (**الشرق الأوسط**، لندن، ٢١/ ٨/ ٢٠٠٧).

ـ أعلنت وزارة النفط اليمنية أنها تعتزم زيادة عدد الآبار الاستكشافية للنفط والغاز العام المقبل إلى ٦٠ بئراً من ٥٥ بئراً هذا العام في إطار خطة عمل لزيادة الإنتاج من ٣٠٠ ألف برميل يومياً إلى نحو ٥٠٠ ألف برميل (**الشرق الأوسط**، لندن، ٢٨/ ٨/ ٢٠٠٧).

ـ أكد رئيس الوزراء المصري أحمد نظيف أن الاقتصاد المصري استجاب لعمليات الإصلاح التي بدأت منذ ثلاث سنوات، وظهر ذلك في الارتفاع الكبير لمعدل النمو الذي وصل إلى ٧,٢ في المئة في الربع الثالث من السنة الجارية والذي من المتوقع أن ينتهي السنة المالية الحالية بحدود ٧ في المئة نتيجة النمو في معظم القطاعات (**الاقتصاد والأعمال**، بيروت، السنة ٢٩، العدد ٣٣٢، آب/ أغسطس ٢٠٠٧).

ـ توقع تقرير اقتصادي صادر عن البنك السعودي البريطاني(ساب) أن يحقق إجمالي الناتج المحلي السعودي نسبة نمو قدرها ٣,٥ في المئة عام ٢٠٠٧ (**الإعمار والاقتصاد**، بيروت، العدد ١٨٣، ٣١/ ٨/ ٢٠٠٧).

أيلول/ سبتمبر ٢٠٠٧

ـ كشف الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبد الرحمن العطية عن عرض إيراني لإنشاء منطقة تجارة حرة مشتركة تجمع دول مجلس التعاون الخليجي مع إيران بهدف تنمية التجارة الإقليمية البينية بين الجانبين. وقال إن دول المجلس تدرس فتح مفاوضات مع طهران لإقامة هذه المنطقة (**الحياة**، بيروت، ٣/ ٩/ ٢٠٠٧).

ـ اقترحت إيران في إطار اللجنة التحضيرية الصناعية السورية الإيرانية وضع خطة برنامج تعاون صناعي بين البلدين لزيادة الاستثمارات لتصل إلى ١٠ مليارات دولار (**الحياة**، بيروت، ١١/ ٩/ ٢٠٠٧).

ـ قرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي إطفاء ٧٠ في المئة من الديون العراقية لصالح المنظمات والتجمعات العربية (**الشرق الأوسط**، لندن، ١٢/ ٩/ ٢٠٠٧).

ـ أوردت النشرة الشهرية لجمعية المصارف اللبنانية عن شهر حزيران/ يونيو الماضي أن الموجودات والمطلوبات الإجمالية والمجمعة للمصارف التجارية العاملة في لبنان بلغت ٧٩ مليار دولار مسجلة ارتفاعاً نسبته ٦,٦ في المئة عما كانت عليه عام ٢٠٠٦ (**الإعمار والاقتصاد**، بيروت، العدد ١٨٤، ١٤/ ٩/ ٢٠٠٧).

ـ أكدت التقارير أن القطاع المصرفي في العراق يتعرض لحوادث سطو منذ عامين أدت إلى تقليص فرص أرباح القطاع وأن ٥ مصارف فقط من أصل ٣٧ مصرفاً حققت أرباحاً ضئيلة (**الحياة**، بيروت، ١٦/ ٩/ ٢٠٠٧).

ـ طالبت الحكومة السودانية صندوق النقد الدولي بالعمل على تخفيف ديون السودان البالغة ٢٧ مليار دولار (**الحياة**، بيروت، ١٦/ ٩/ ٢٠٠٧).

ـ كشف تقرير اقتصادي صادر عن وزارة التجارة

والصناعة السعودية أن حجم رؤوس أموال الشركات القائمة في السعودية بلغ ٥٠١ مليار ريال (١٣٣,٦ مليار دولار)، مشيراً إلى أن عددها بلغ نحو ١٦,٥٧١ شركة حتى نهاية العام الماضي (**الشرق الأوسط**، لندن، ١٩/ ٩/ ٢٠٠٧).

- أفاد تقرير لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية أن معدلات التضخم في معظم البلدان العربية تراجعت عام ٢٠٠٦ عما كانت عليه عام ٢٠٠٥. وكانت أعلى معدلات التضخم قد سجلت في اليمن (١٥,٥ في المئة) (**الحياة**، بيروت، ٢٠/ ٩/ ٢٠٠٧).

- أعلن في أبو ظبي عن تشكيل مجلس للتخطيط العمراني ليشرف على تنفيذ الخطة الشاملة لتطوير مدينة أبو ظبي حتى عام ٢٠٣٠ بكلفة تصل إلى ١٦٣ مليار دولار (**الحياة**، بيروت، ٢٠/ ٩/ ٢٠٠٧).

- أفادت بيانات اقتصادية أن الدول الخليجية أنفقت منذ بداية العام الحالي نحو ٦٨ مليار دولار على التملك في الخارج؛ فقد بدأت صناديق الاستثمار الخليجية، مع تزايد الايرادات المالية لصادرات النفط، في شراء أصول في الخارج ضمن معدلات متسارعة رغم ندرة الأصول المعروضة في الصيف وارتفاع تكاليف الاقتراض للشركات. وفي هذا الاطار فقد دفعت أبو ظبي مبلغ ١,٣٥ مليار دولار لشراء حصة قدرها ٧,٥ في المئة من مجموعة كارليل، ثاني أكبر شركة أسهم خاصة في العالم. كما تنافست كل من دبي وقطر لشراء حصص في بورصات ناسداك ولندن، ومجموعة البورصات الأوروبية أوميكس. كذلك نجحت قطر في الحصول على موافقة لفحص السجلات المالية لشركة «سينزبيري» ثاني أكبر سلسلة محلات التجزئة في بريطانيا (**الشرق الأوسط**، لندن، ٢٢/ ٩/ ٢٠٠٧).

- استبعد وزير المال القطري يوسف حسين كمال اعتماد العملة الخليجية الواحدة المقرر أصلا في ٢٠١٠، مؤكداً أن الريال القطري سيبقى مربوطا بالدولار الأمريكي (**الشرق الأوسط**، لندن، ٢٢/ ٩/ ٢٠٠٧).

- أكد حاكم مصرف لبنان رياض سلامة أن الوضع النقدي مستقر في لبنان على الرغم من الأزمة السياسية التي تعصف بالبلاد (**الحياة**، بيروت، ٢٤/ ٩/ ٢٠٠٧).

- أكدت التقارير تأثر المغرب بالجفاف الذي أصاب القطاع الزراعي بشكل مباشر بحيث تراجع إنتاج المغرب من الحبوب إلى ٣٢ مليون قنطاراً من أصل ٩٠ مليوناً ما اضطر الرباط خلال الأشهر التسعة الأخيرة إلى استيراد القمح بقيمة ٣ مليارات دولار (**الحياة**، بيروت، ٢٧/ ٩/ ٢٠٠٧).

- صُنف لبنان من بين طليعة الدول التي تعتمد على التحويلات الخارجية والتي تصل إلى ٦ مليارات دولار سنوياً (**الإعمار والاقتصاد**، بيروت، العدد ١٨٥، ٢٨/ ٩/ ٢٠٠٧).

- وقعت البحرين وقطر على مذكرة تفاهم لبناء جسر يربط البلدين في مياه الخليج بطول ٤٠ كيلومتراً وبتكلفة تصل إلى ملياري دولار. وتقرر أن يبدأ العمل بإنشاء الجسر بعد ٧ أشهر من توقيع المذكرة (**الحياة**، بيروت، ٣٠/ ٩/ ٢٠٠٧).

- تسلم الأردن أول شحنة من النفط العراقي بموجب اتفاق أبرم خلال العام الماضي يقضي بمد الأردن بنحو ١٠ آلاف برميل يومياً من النفط الخام بشروط تفضيلية (**الحياة**، بيروت، ٣٠/ ٩/ ٢٠٠٧) ■